ففي كل اربعين درهما درهم وفي كل اربعة دنانير دينار ثم
فجعل فيها وقاصا كلما شاء واحتج الجمهور بقوله صلى الله
عليه وسلم في صحيح البخاري في الرقة ربع العشر والرقة
الفضة وهذا عام في النصاب وما فوقه وبالقياس على
الحبوب ولابي حنيفة في المسيلة حديث ضعيف لا يصح الاحتجاج
به قال القاضي ثم ان مالكا والجمهور يقولون بضم الذهب
والفضة بعضها الى بعض في اكمال النصاب ثم ان مالكا يراعي
الوزن ويضم على الاجزاء على القيم ويجعل كل دينار كعشرة
دراهم على الصرف الاول وقال الاوزاعي والمغيرة وابو
حنيفة يضم على القيم فوقت الزكاة والشافعي واحمد وابو
ثور وداود لا يضم مطلقا لقوله صلى الله عليه وسلم ولا
فيما دون خمس ذود صدقة الرواية المشهورة خمس
ذود باضافة ذود الى خمس وروي بتنوين خمس
ويكون ذود بدلا منه حكاه ابن عبد البر والقاضي وغيرهما
والمعروف الاول ونقله ابن عبد البر والقاضي عن الجمهور
وقال اهل اللغة الذود من الثلاثة الى العشرة لا واحد
له من لفظه انما يقال في الواحد بعير وكذلك السدس
والرهط والقوم والنسا واشباه هذه الالفاظ لا واحد لها
من لفظها قالوا وقولهم خمس ذود كقولهم خمس خمسة البعرة
وخمسة جمال وخمس نوق وخمس نعوة قال سيبويه
يقول ثلاث ذود لان الذود مونث وليس باسم كسر
عليه

عليه مذكوره ثم ان الجمهور على ان الذود من ثلاثة الى
العشرة وقال ابو عبيد ما بين ثنتين الى تسع قال
وهو مختص بالاناث وقال الخربي والاصمعي الذود
ما بين الثلاث الى العشر لقوله صلى الله عليه وسلم وكاينما
دون خمس واقي صدقة هكذا وقع في الرواة واقي بالياء
وفي باقي الروايات بعدها واق بحذف الياء وكلاهما صحيح
قال اهل اللغة الاوقية بضم الهمزة وتشديد الياء
وجمعها اواقي بتشديد الياء وتخفيفها واواق بحذف فيها
عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول فيما سقت الانهار والغيم العشر وفيما
سقي بالسانية نصف العشر قال الهروي ضبطناه
عن عامة شيوخنا بفتح الغين قال وهو اسم المخرج من
ذلك وقال صاحب مطالع الانوار اكثر الشيوخ يقولونه
بالضم وصوابه الفتح وهو الذي ادعاه من الصواب
ليس بصحيح وقد اعترف بان اكثر الرواة رووه بالضم
وهو الصواب جمع عثر وقد اتفقوا على قولهم عثور
اهل الذمة بالضم ولا فرق بين اللفظين واما الغيم هنا
فبفتح الغين المعجمة وهو المطر وجاء في غير مسلم الغيل
باللام وقال ابو عبيد هو ما جرى من المياه في الانهار
وهو سيل دون السيل الكثير وقال ابن السكيت
هو الماء الجاري على الارض واما السانية فهو البعير الذي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)